

السيدة لينا سعيد وولاء الحام محسن سليم قبل التنازل امام المجلس العدل امس - ( تصوير عبدالحميد )

دخن  
مع فرا

مقرانده هولدر - مینگه اکرهس

**HOLDER**

بئز السیجارة الوحید

ایسول: شرکه جیرج واندر

**الزنج والبقيع والذئب والهف ... فلذا هو غدا كما هو « مع » ومع كل ما ههنا - غدا» .**

**والذي ما في الأمر ، وفي الاطار العام ، ان ما يقال في واقع حال الكويت يقال في معظم ما يائسه الحكم او يخطو لتغييره .**

**والى هنا عز حوامل التعيين والتعيين في شفي النوبة الفاصلة بين صيف يكاد يتكرر بطلانه - جميع حكمه - وسرايات تتحرك وتنشط وكلها الى هذا الزمن ، ولحق هذا الوطن ، ولحق عموم الناس في مأسى عموم حقوقهم**

**على من يطالع هذا الليل ؟ الى متى ؟**

**أ. هـ س.**

**مكتبة**

**نافذة الفن العالي**

خلافت فلولوغا - لیسان  
 تلفون ۱۱۶/۵۷۹.۵۹۹ - داخلیہ - خارجیہ  
 مختلفہ من الروضہ حتی البکالوریا  
 لیجیا عربی - انگریزی - عربی فلسفہ  
 اساتذہ من ذوي الاختصاص والخبرۃ  
 علیہم من اجاب اللغة الانگریزیہ  
 شائع ہوتے مرتبہ ہر دو ہفتے  
 شہرہ المہرہ ہر دو ہفتے ۱۵ تیرہ سالہ  
 ملاحظہ فرمائیے کہ اس وقت ہر دو ہفتے  
 شرح المذہب المذہب

















# حملة اسرائيلية على زائري بعد قرارها قطع العلاقات

قيل موبوتو . وقالت الصحيفة ان مساعدات اسرائيل العسكرية لزامي بدات مع حصول هذه الدولة على الاستقلال ، واستمرت باقاع لم يكف عن التزايد حتى العام الماضي . وأشارت الى ان مارسيل دويلاس « ابو رجال المخطات الاسرائيليين » لقي مصرعه في زائري اثناء تدوير رجال المخابرات الكونغوليين . هذا ، ورجح ناطق رسمي باسم الامة العامة لجامعة الدول العربية بقرار الرئيس موبوتو قطع علاقات بلاده الدبلوماسية مع اسرائيل . وقال الناطق ان الامة العامة تلقت بزيدين من الترحيب والتقدير قرار الرئيس موبوتو ، وهو الامر الذي يدل على ان الدول الافريقية بدات تترجم ايمانها بالحق العربي ، وان العدوان الاسرائيلي اصبح حقيقة تهدد امن القارة الافريقية والدول الحبيبة السلام .

واذعت صحيفة « هارتس » الاسرائيلية ان قرار زائري هو تعبير عن نكران للجليل مله للفضة من

غادرت تل ابيب في ساعة مبكرة امس ، مجموعة كبيرة من موظفي سفارة زائري في اسرائيل بصحبة عائلاتهم . ويصل هؤلاء المجموعة الاولى من العاملين في سفارة زائري لدى اسرائيل الذين يغادرون تل ابيب بعد اعلان حكومتهم امس الاول قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . ونظم المجموعة صفار الموقنين في السفارة ، بينما انهك كبار الموقنين من سفارة زائري في اسرائيل بصحبة عائلاتهم .

## برقية للذافي

من مستقور قال ليويل سيدار سفنور رئيس جمهورية السنغال ، ان سكانه في زائري غنيا بيوت من كبحين للفساد في شخص الرئيس هونغوي بواني في شخصي انا .

# يهود يعتصمون بلندن استنكارا لجرائم اسرائيل

قالت وكالة « اتيا الشرق الاوسط » ان اليهود الماعين للصهيونية سيحتصمون امام المبنى اليهودي الرئيسي في لندن اليوم ، استنكارا لظلم واستغلال اليهود واضهاد الفلسطينيين في اسرائيل . وباني هذا الاعتصام في الوقت الذي يحتفل فيه اليهود بيوم التكتي . وقد اعتدت مجموعة من اليهود لاناث ومشتورات لتزويدها على الماعلات اليهودية التي تشهد هذه الماعسة الدينية ، تضمن عبارات ضد النفاق في استغلال العام اليهودي الجديد ، كرم التكتي ، وسيلة زيادة رؤوس الأموال الماعلة ، لصادقة دولة اسرائيل القاتلة على استمرار الاضطهاد للشعب العربي .

وتقف هذه المجموعة من اليهود ضد « الدولة » القاتلة على استمرار السيطرة والاستغلال ، وانتهاك حقوق الانسان والحقوق السياسية ، وهي السياسات التي لا يمكن ان تستمر بدون التنازع عنها بالتسليح الشامل ، والاحتلال العسكري . لندن - ا.ش.أ. -

# منع أفلام الكارتيه في ليبيا

تترت اللجنة الشعبية لحفظه طرابلس الغرب ، منع اشرطة الكارتيه بجميع دور العرض بالحفاظه ، وذلك خوفا من تعرض الشباب لقاهرة الاحراف . وحرموا من اللوحة على تصرف الطلاب الى الزمارة ، فقد قررت عدم بيع اشرطة الكارتيه في ايام الاسبوع ما عدا ايام الجمعة والعطل الرسمية والدينية . طرابلس الغرب - واتح



الخرطوم - من فؤاد عباس استقبل الرئيس السوداني جعفر نمري ، السيد السيد محمد سفي سوريا بالخرطوم ، كاتبة عودته الى بلاده بعد تعيينه وزيرا للصناعة في التعديل الوزاري الاخير . وتعد جعفر الرئيس نمري السفير السوري لخاصته ونجات الشعب السوداني للرئيس حافظ الاسد وللشعب السوري . وأكد له دعم السودان لوقوف سوريا التضالفة ضد العدوان والصهيونية . وفي الصورة يندو الرئيس نمري لدى استقباله السيد النمري السوري .

# ترحيب اردني بقرار سوريا اعادة العلاقات مع عمان

رغب السيد مروان دويين وزير الثقافة والاعلام الاردني امس ، بقرار سوريا اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن . وقال : ان اعادة العلاقات خطوة موقمة ، نظرا لما يربط الشعبين من مودة واخاء ، وانها سؤدي الى مزيد من التعاون في جميع المجالات .

# كيسينغر يجتمع مع السقاف دون الوصول الى اي جديد

توقفت الرحلات الجوية الى اسرائيل توقفت الرحلات الجوية الدولية الى اسرائيل ابتداء من بعد ظهر امس ، وبسبب موقمة حتى مساء غد ، بسبب الحيد الكبري . وقد طلب الى شركات الطيران الدولية تحديد رحلاتها بموجب هذا الوضع .

# تعليقات في القاهرة: الضغط الاميريكي على النمسا تدخل وقتح بشؤونها الداخلية

نكر في القاهرة امس ، ان الضغط الشديد الذي تمارسه واشنطن على النمسا لتفهم على التراجع عن قرار اغلاق معسكر « شويبار » للمهاجرين اليهود السوفييات ، يمثل تدخلا احيق في الشؤون الداخلية لدولة محايدة . وقالت صحيفة « الجمهورية » : ان واشنطن نفسها هي التي كتبت تدعو لدمج حيد النمسا ، وهي التي استغلت هولندا في لبنان والاردن بالوكالة ، الذي ابلغه موقف بلاده من هجرة اليهود السوفييات الى اسرائيل .

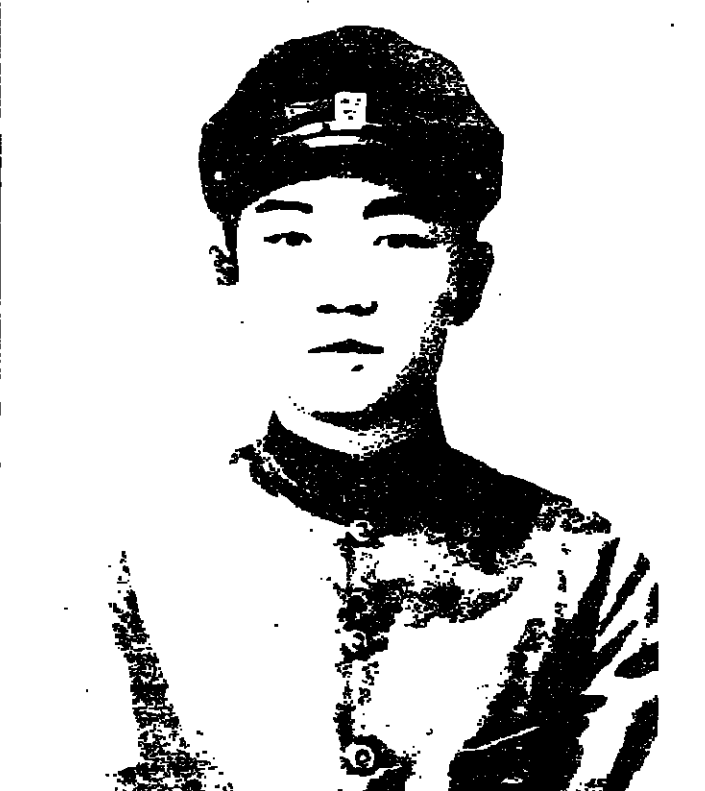
# تتقدم قرارا اتخذته جامعة بغداد

اتخذت صحيفة « الثورة » العراقية قرارا اتخذته جامعة بغداد اخيرا ، وحذت بوجبه القاعد الخصمة لكل من الطلاب والاطباء في بعض الكليات الخلفية للجامعة . وقالت ، ان هذا القرار يخلف تفرقا واسما في القرم الموقمة لكل منهم ، وعلى حساب حق الطلاب في الدراسة الجامعية . بغداد - ر

# دعوة مندوب كوريا الديمقراطية لحضور مناقشة المسألة الكورية في الجمعية العامة للأمم المتحدة

اقترحت اللجنة السياسية للدراسة للثلاثين للمجلس للجمعية العامة للأمم المتحدة ، دعوة مندوب من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لحضور جلسة مناقشة المسألة الكورية المزمعة جدول أعمال العام للجمعية . وقد ارسل الأمين العام للتبليغ رسالة الى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكوري الشمالي السيد هو دام يلفه فيها هذه الدعوة . وما يستدل لذلك ان الولايات المتحدة الكورية كانت تستعمل حق النقض (الفيتو) وتضمن الدعوة على ممثل من كوريا الجنوبية . وقد ملين استقبلت الولايات المتحدة هذه الدعوة في اذراج القضية الكورية على أعمال العام للجمعية . الا ان رغبة المندوب من الدول الأعضاء في مناقشة المسألة الكورية هذا العام فرضتها على جدول أعمال العام للجمعية . هذا وقد عقدت ٢٢ دولة بما فيها الجزائر ومصر مشروع قرار حول المسألة الكورية يتضمن التالي : ١ - حل « لجنة العام للدراسة الكورية » وتمهيدا . ٢ - اقرار حق استعمال الفيتو الاجنبية الموجودة في كوريا الجنوبية على عمل العام للجمعية وحل « قيادة العام للدراسة » هناك . ٣ - استبعاد جميع القوات الاجنبية الموجودة في كوريا الجنوبية . هذا ويظهر حضور مندوب من كوريا الديمقراطية المناقشة في العام للجمعية انشرا كورسا للديمقراطية التي ستقبل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد هو دام في هذه المناقشة .

# الرئيس كيم ايل سونغ والاسرة المناضلة



ولد للرئيس كيم ايل سونغ في قرية مانغونغ داي التابعة لمحافظة هينغ يونغ في ١٥ نيسان عام ١٩١٢ في أسرة ملاك فقير ، قتل افراده من قبل الى اخر في سبيل الترامة واستقلال الوطن . منذ التقد ، كان والد السيد كيم اونغ او ، مناضلا راسي الحركة التي دارت من اجل احرار السيفية الكورية « جنرال شوان » المدة للتجسس . اما جده السيد كيم بوهون وجده السيد لي بولك ، فقد ناضل بقوة ضد الفزع الوطني ، وقد اختلف ضد اليابان ، وكان يمين ابيانا مطلقا بان القمم شرط اساسي لاستعادة الوطن من المحتلين . ومع انه كان يلتهب حماسا للعلم وهو في حالة فقر متقع ، فانه دخل مدرسة سونغنيسيل الكيكية في يونغ يانغ وهو في سن الثالثة عشرة كي يخدم . وكان يعمل لكي ينفذ القسوس المدرسي ، لكنه لم يستطع ان يستمر على هذا القول ، فترك هذه المدرسة في منتصف الطريق وعمل في التفرس . وهذا تفصلا بتأسيس جمعية المواطنين الكوريين في آذار ١٩١٧ . وهذه الجمعية عملت على توحيد القوى الوطنية الراسية بالاعتماد على جهود الكوريين انفسهم ، وكانت اكبر منظمة ثورية سرية من حيث الحجم والتمل اذذاك . واعتقل هذا الماضل مرات عدة ، ورفض يوما التحول الجزئية للشبكة الكورية . اما والدته السيدة كانغ بان سوك التي تحتل النظر الحق في الكورية ، وامسها الشرطة الكورية اليابانية وسامعت زوجها في امهاته الثورية ، فقد سارت الحرب الشان مع ابناها التي ، فكانت عضوا في الحلقة الثورية التي نظمتها الابن اللد المارشال كيم ايل سونغ ، وشكلت منظمة نسائية مناضلة للجان ووسستها . ونشرت هذه الام الجليلية نفسها لمساعدة المارشال كيم ايل سونغ في تأسيس جيش حرب الصبايات المناهضة لليابان ، وكانت وجها سياسيا نسبيا بارزا بسجل له التفرغ لتضع الصنعت . وكانت وجها سياسيا كذلك عام السيد كيم هونغ قد استشهد في السجن بعد اعتقال عدة ، بسبب تفصلا وتورته . واخوه الصغير كيم تشول جو ، عمل قائدا لقطعة بحرية مناضلة واستشهد وهو يقاتل ضد الابريالية اليابانية عام ١٩٢٥ . وابن عام كيم يون جو ، شكل منظمات سرية من عمل المصانع والشباب والطلاب ، وناضل بحزم بوجه المارشال كيم ايل سونغ ، اما جده لاه السيد كانغ دون اوك ، وخاله السيد كانغ زين سوك ، فقد استبدلوا في التضال لبيت الوطن . هذه العائلة الثورية مناضلة سرحية ، اضاءت طريق التحرير ، فكانت ائمة لشعب مستمرة العطاء . وقد نذر الجنرال كيم ايل سونغ نفسه كاتبة مسيرة التضال حين تول والده الماضل السيد كيم هونغ زيك في ٥ حزيران ١٩٢٦ . وفي صيف العام نفسه انتسب الى مدرسة هواسونغ ايسوك في محافظة هواسون واسبى في خريف العام نفسه منظمة ثورية سبانا « اتحاد احداث الابريالية » لتحقيق تحرير كوريا . وانتقل في شفاء العام نفسه ليشكل اتحاد شباب ستالي ( الشيوعيين الجدد ) ولينشر صحيفة ستالي الاول والثاني في موسونغ تلسي الافكار الثورية . وفي ربيع عام ١٩٢٧ دخل المارشال كيم ايل سونغ مدرسة بوكسون التكميلية في كيبم ، واحيا « رابطة الشباب المعادي للابريالية » وقاد جماعة الطلبة الكوريين المنخرين في كيبم ، ووسعت منظمة القائد القصة فيها ونشاطها بارشاداته ، وشكلت مناطق عدة في المدن والريف ، وتطورت لتصبح منظمة ثورية تضم اعدادا كبيرة من الشباب والطلاب . وفي هذه الاثناء كانت السيدة كانغ بان سوك والدته تشترك في التشاطات الثورية في موسونغ كاتبة اتحاد المرأة . وفي ربيع عام ١٩٢٩ حضر الجنرال كيم ايل سونغ اجتماع الاتحاد العام للشباب في جنوب منشوريا ، واصدر بيان في سامبونيو اذان فيه الفومين الذين كانوا يعرضون على التناضلية في العمل ، وتابع في العام

# حل وسط لمشكلة الاختلاط في جامعة الكويت

امس الاول ، انه تم الدوصل الى القرار بعد دراسة واجبة من قبل مجلس الجامعة والوزارة الكويتية ، وفي اطار وجود نص في الخببات ، واعضاء الهيئة التدريسية . وقد قام جل كيم في الآونة الاخرية حول هذه القضية ، بعد ان ابدي فريق من اعضاء مجلس الامم لهم لالترة . وأشار المشور الى المعارضة القائمة في وجه التعليم المختلط ، وقال : « ليس هناك ما يخشى منه بالنسبة الى السلوك غير الطبيعي ، لان الجامعة حرصت على الحرص على المحافظة على الاخلاق » . الكويت - ر

المعارضة الفرنسية تطالب بحجب الثقة عن الحكومة

تتمت المعارضة السارية الفرنسية بطلب حجب الثقة عن الحكومة امس الاول ، مهمة ايهاا بالنصير في كاتبة النسخ األي ، ورفض وقف التجارب النووية ، وعدم انخراط موقف حازم تجاه القضية . وسيتأنش الطلب ويجري التصويت عليه في الجمعية الوطنية في الاسبوع القادم . باريس - ر



# نهاية الكيبوتر الاسرائيلي في النمسا



« قصور المخيمات » لليهود السود بالقرب من العاصمة النمساوية فيينا . هذه الابنية تحولت الى مخيمات للاجئين السود وكنز اميركا واسرائيل

فيينا اليوم تعيش بعد عملية « قطار الحرية » في ظل الصراع العربي - الاسرائيلي . لكنها ترفض تصديق ان حياها النمسا قد اهتز ، وانتقل من حالة الهدوء الى حالة الانفجار .

وحذا الجو البركاني الذي عرفته العاصمة النمساوية مؤخرا ، لم يكن وليد الصفحة ، او وليد ساعته بالذات . فاستشار برونو كريستي ، الذي شعر فجأة بان جفاف التربة القاحلة من الاتحاد السوفياتي سوف يؤثر على حياها دولته وتحطها داخل حلبة الصراع العربي - الاسرائيلي ، قرر اقتال « قصور المخيمات » في « شونوا » ، لان هذه المخيمات التي تفتقر منذ اكثر من ٢ سنوات مراكز ترويض للنازيين من اليهود السوفيات الى اسرائيل . وهي ، الى ذلك ، تشبه « الكيبوتر » الاسرائيلي .

« شونوا » ، المخيم الذي يبعد عن العاصمة فيينا ٣٠ كيلومترا ، هو معزول هذه الايام ، وتحت حراسة مشددة ، من النمساويين والاسرائيليين معا .

## البوليس الاسرائيلي يحرس (شونوا)

تمنح يومين ، ومباشرة بعد قرار كريستي اغلاق هذا المخيم ، وصلت اخبار ان خمسة من رجال البوليس الاسرائيلي تقفوا من تل ابيب جوا لحراسة المخيم ، وبالتالي لحراسة القطارات التي من الحطة الشرقية لسكة الحديدية على الحدود .

وفي غمرة هذه الاخبار ، يقال ان الهجرة اليهودية التي كانت قبل حادث « قطار الحرية » تتدفق بالآلاف كل يوم الى « شونوا » ، ورغم الحراسة الاسرائيلية على المخيم ، ان تكون صمام امان للمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي الى النمسا ، ومن ثم الى اسرائيل . فاستشار كريستي لمن يتعامل في ذلك ، وكذلك شعبه ، لان هذه الهجرة الجماعية لليهود عبر مخيم « شونوا » ومنه الى اسرائيل ، تشكلت خرقا لحرية النمسا وحياها الدولي .

وحذا يشعر مراقب الاحداث هنا في فيينا ، ان اصرار كريستي على اغلاق المخيم ، هو ارادة داخلية نابعة من الشعب النمساوي ، رغم كون هذا المخيم ملكية خاصة بيد يهوديين عجوزين وهما : « الكسندروني » و« هياك » .



مستشار النمسا كريستي

وحتى لو ظلت مجموعات المهاجرين اليهود تتدفق من الحطة الشرقية لحدود النمسا ، فلن يبقى الا ٢٤ ساعة حتى الاراضي النمساوية لمخيمات الترويض الرسمية فقط ، لينتقل بعدها الى تل ابيب جوا .

## كريستي والاجراء الوقائي

هذا ما اكنته السلطات النمساوية ، حينما ، بشدة ، لكن اصرار يهود فيينا واحتجاجهم على هذا الاجراء الوقائي الذي اتخذه كريستي بشأنهم ، سوف تكون له ايول في الاخبار التي ينادوا بنظرها ، هذه الايام ، امام قصر المستشارية « ترانسون » وفي الصحف المعارضة لكريستي داخل العاصمة وخارجها .

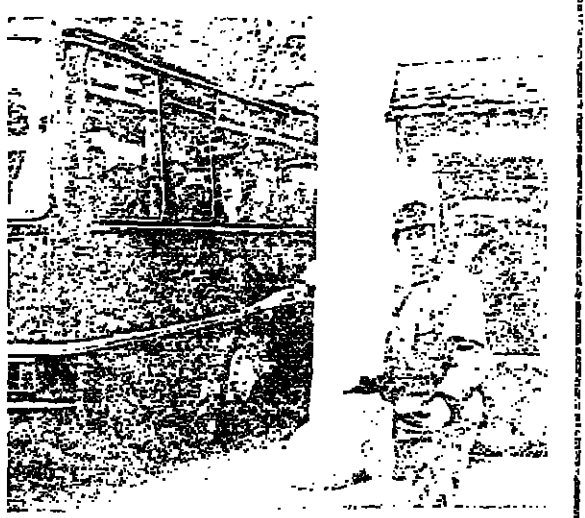
واذ تبدأ الهجرة اليهودية الى اسرائيل عبر النمسا ، وعبر « شونوا » في التراجع لنصب كريستي في قراره ، تجاه هذه المشكلة التي انتقلت الى الامم المتحدة ، تبدأ ، فيس ، الحائل ، لميلقات اليهود النمساويين عليه ، بأنه غير عادل ، ونرى ان « شونوا » ملكية خاصة استحوذتها الوكالة اليهودية نتيجة المهلة التجريبية بعد ٢ سنوات من الان .

وهكذا لا تستطيع حكومة هذا البلد (اي النمسا) ان تفرح اغلاق « شونوا » ، وهذا القصر الذي بدأ يستقبل ، منذ زمن طويل ، حجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ، في ضواحي الشمال ، ان يكون اقفاله ببدء السهولة التي يتصورها العالم .

## تفتيش القطارات

وبالتفعل بدأت الوكالة اليهودية ، التي تضع يدها على المخيم ، في تفتيش قطارات الشرق النمساوي ، حفاظا على سلامة مهاجريها السوفيات ، لكن ، في هذه الحالة ، هل ترفض دولة الحيا الأوروبية ببل هذا الوضع العسكري اليهودي على اراضيها ، وهو ، حسب رأي المعلقين هنا ، انتهاك لحرمة الحيا النمساوي .

مع ذلك يبدو ان المستشار برونو كريستي الذي قال ، انه يرفض اي وجود عسكري غير الوجود العسكري النمساوي ، ذاب في قراره حتى النهاية : اقبال « قصور المخيمات » في « شونوا » وبالتالي منع مسلحي الوكالة اليهودية من حراسة وتفتيش قطارات الشرق التي من الحدود النمساوية - التشيكية .



اونويس يخل بصر « شونوا » مقل مجموعة من اليهود السوفيات . ويبدو احد الحراس

## كتب ريمون عقل :

ظل اينا بيرون يخيم على الأرجنتين ! تعالينا ، رسوما المروعة كالمشاعرات ، تحكم وحدها الشارع اليهودي الذي تتنازع الاسطورة الشفراء التي تعيش الى الابد في ذهن شعب الأرجنتين رغم « الظل » الذي انتخبه عنها بيلا .

انتخب الأرجنتين ، ببض صور اينا وبيرون في قوى بيرون ، شبحين لزعامة ! وقد يكون محفل جوزي رينتي زعيم الاتحاد العمالي الأرجنتيني العام ، هو الرد على ما كان من انتخاب اليهودية العمالية وغير العمالية . وقد يكون السهم المراق ، الحدث الثالث التي مزقتها الرصاص التروتسكي - الشيوعي ، باسم اينا الفلب . بلسمها الذي ما يزال يختر الشوارع بكتلات القذاسة والترويس التي داسها هذا ايزابيل بيرون عندما خلت صالحتها الى حيث ظهر امام الجماهير كاتبة للرئيس . كراحدة فضلا لثلاث وستون بالقة من الأرجنتين على « القضية » التي عاشت وماتت في الاطلة ، حلما جديلا ، تجاوز الحياة والواقع في ضمير القلبين الذين اعطتهم اينا ، قبل انفسها ، الحب الذي لا تعلمه مراتب المسؤولية قية .

الغرض يكف حياة الأرجنتين . انه غرض ياسين لايفيا : ايف بيرون وايزابيل بيرون . وغرض يستقبل ما في اسفلة الديكتاتور . ابن القائمة والسيمون ان يؤديه لبلاده ، ويعطيه ويصوره ، في مرحلة ما بعد القضي ، على يد الساحر لوييز ريفا الذي اتى به وزيرا ليحكم ويحكم على اينا الجدي . ايزابيل . بيته ...

واذا كان خوان بيرون قولي رئاسة جمهورية الأرجنتين من سنة ١٩٤٦ الى سنة ١٩٥٢ ، فقد خرجت اينا من احد المراتب المشهورة - حيث التقاها الديكتاتور - ليطلع فيها شيء كبريق الطهر .

حكم بيرون ، لكن اينا استعالت الى رمز : « بيرون بنفس واينا تشع » هكذا راح يهف الأرجنتينيون كالمساة ، فيس مبراهم الشعبية !

كانت المستعرا تحكم بجموعهم كلها اطلت على المشرفة معبودهم . كلها رعت كفا ، تشكرهم بخير الاولاد الزاهدين . كانت اسطورة . دينا مارسته الملايين يوبيا بسلامة ، ومصرها انتكاه الموت وهي في الثالثة والثلاثين . لم تكن اينا قد حققت كل شيء حتى لا يطرد زوجها بعد سنتين فقط من زواجها . غلوا ذلك ، لا كانت اليوم الأرجنتين تستعيد بيرون عجوزا . وما كانت اينا تصبح ابنة ، تتخلل في مصر زوجها ومصر الأرجنتين في ان مما .

وحدثت العجوبة بعد ثمان عشرة سنة ، عندما تحولت اينا الى ايزابيل او بعد ان عمل على الاستعلاء باسم آخر لاسمها وشخص امرأة آخر لارتقا بعد الموت . ايزابيل هي زوجة الجنرال بيرون الجديدة التي التقاه في بناما عام ١٩٥٦ . انها مثل اينا او كانت مثلا على الاقل - قبل ان تصبح في القلعة والاربعين لتعكس حياها في الاسطورة والجسد . كانت مثلا جذابة ، طرية القلعة ، مثلا راقصة ... قبل ان تبلغ درجة الاسطورة !

مرة أخرى ، ربط بيرون مستقبله السياسي بامرأة .. هي زوجة الثانية .. وكل حياته الجديدة ، وصحة . الجنرال يشغل حاشيته بحالته الصحية المتردية . فاشهر طبيب لمرض القلب يدوامان على نفسي هناك قلب الرجل الذي خلق على ايقاع الجسد والحق . فقلته التي أصبحت تخفق بانفك دجرات اللار اليوم !

هذا عمل يومي ، روتين سياسي .. يرافقه اسبوعيا نفس دم خوان بيرون وتصوير كئيبة . لكن .. ما هم ! ايزابيل ورنث اينا بصوت الملايين . والأرجنتين اليهودية ، المعتلة ، العمالية ، كرسها في حياتها ، قد تصبح الخليفة لبيرون واينا معا .

لا شيء يمنع . غرسوها التي تملأها ابتسامة الغفر والطيبة تحت الجدران . تدخل الكنائس لتشارك في الصلاة والعبادة . وتدخل التاريخ ايضا بثورات المطبوعات البريعة ، وصيحات : « ايزابيلينا » ايها بيرون : قلب واحد . « انها الذات التي تجسد اقامت ثلاثة !

## لقاء في الكاباريه

لكن مصر الأرجنتين وحياها غامض ، فيه هذا كله ، بالإضافة الى الجشك في الطريق ، والملم المراق .

ومنذ اليوم الذي عرفها جدير اعمالها - او دعائها - على الجنرال في القلعة الذي كان يصرف همومه في كابييه « هابي لاند » في الباناما تعرفت ايزابيل على فن التبرج واللباقة ، و .. اقتتال الحلي الثينة . كما تعرفت على آلة الملويسين على ارجلهم من الناس ، من شعب زوجها الذي ظل مصرا على الزعامة باغلى ما يبتل لاستعانتها .

مدير اعمالها او دعائها ، او المصير الفلم الذي ربط حياتها التواضع بحدية بيرون ، بلغ درجة الغمض واصبح وزيرا وعرفنا ومستشارا يشبه في تصرفه اليوم تصرف راسونين . وبعد قتل جوزي رونتشي أصبح هو الرجل الثاني في البلاد .

ماذا يمنع الخلافة عن ايزابيل في حال عزز ارجل عن الحياة ؟

يكاد لا شيء يحول دون هذا المصير الاخر للأرجنتين . غايزابيل أصبحت بدورها في عداد القديسات . انها « اخت » اينا . جسد زوجها ، مع فارق كونها توفقت عليها في يسوء بمنصب المسؤولية الثانية بعد رئيس الجمهورية . انها شيء جديد . غريب على التاريخ . فلم تقاسم امرأة زوجها حياته وسياساته الى هذا الحد . وبهذا القدر الذي يجعل الأرجنتين تقف عند مفترق طرق بعيد او قريب .. لكنه مطمئن يرسم في الجحول غير البعيد ! ان مسيرة ايزابيل استمرت سبع عشرة سنة . لكنها

# الارجنتين في ظل اينا بيرون

المرأة التي ازوج بها بيرون قبل بضعة عشرة سنة ، وفي مسا املاء عليها رونتشي حتى تحولت الى امرأة لا ظل عن اينا شانا وحلاوة وتعبدا .

جعلها رونتشي تعانق الاسطورة هي الاخرى ! لقد ساعدت كثيرا « ماريا اسيليا مارتينيز » - اسمها الحقيقي - ساعدت بيوهاها ، بدورها الى جانب بيرون ايمته الأرجنتينيين باينا من قبل - ولو بلا صفة رسمية - وباستعانة بيرون الى نفوذ السحر الذي يظل بان جوزي لوييز ريفا مارسه عليه ، منذ الساعة التي عرفها فيها على الراقصة ، ايزابيل في حلة بنينا .

## قدر من نوع آخر

والكل يعرف بعن بيرون على تصفية الماركسين في بلاده . ملاحة « جاجنه » للحرر الذين تقصروا على حياة رونتشي وادعاهم واحدا واحدا !

هذا ليس جيدا . لكن وراء أحداث الأرجنتين « خليات » لا يد مستعفى على حياة ايلد او على مستقبل حياها على الاقل .

والان ، من هو هذا الرجل الفلمبي الذي تطلق عليه الصحف نمونا مختلفة ، غريبة قد يكون جافا فيها ، وفي تصدعا ؟

انه لوييز ريفا الغريب هو كيتسلسان - الفيلسوف - كيتسلسان راسونين الأرجنتين . كما قلت مجلة « الاكسبريس » ، « الظل ان تعمد اليه حقيقة الشؤون الاجتماعية هذه السنة ، كان



اينا بيرون

ريفا سكرتير الجنرال بيرون في القلعة . انه ملهمه . « تشيكلت » الذي يسوحي الرواح قبل ان ينفذ قرارا ما ، ويضفه من طريق « ايزابيل » .

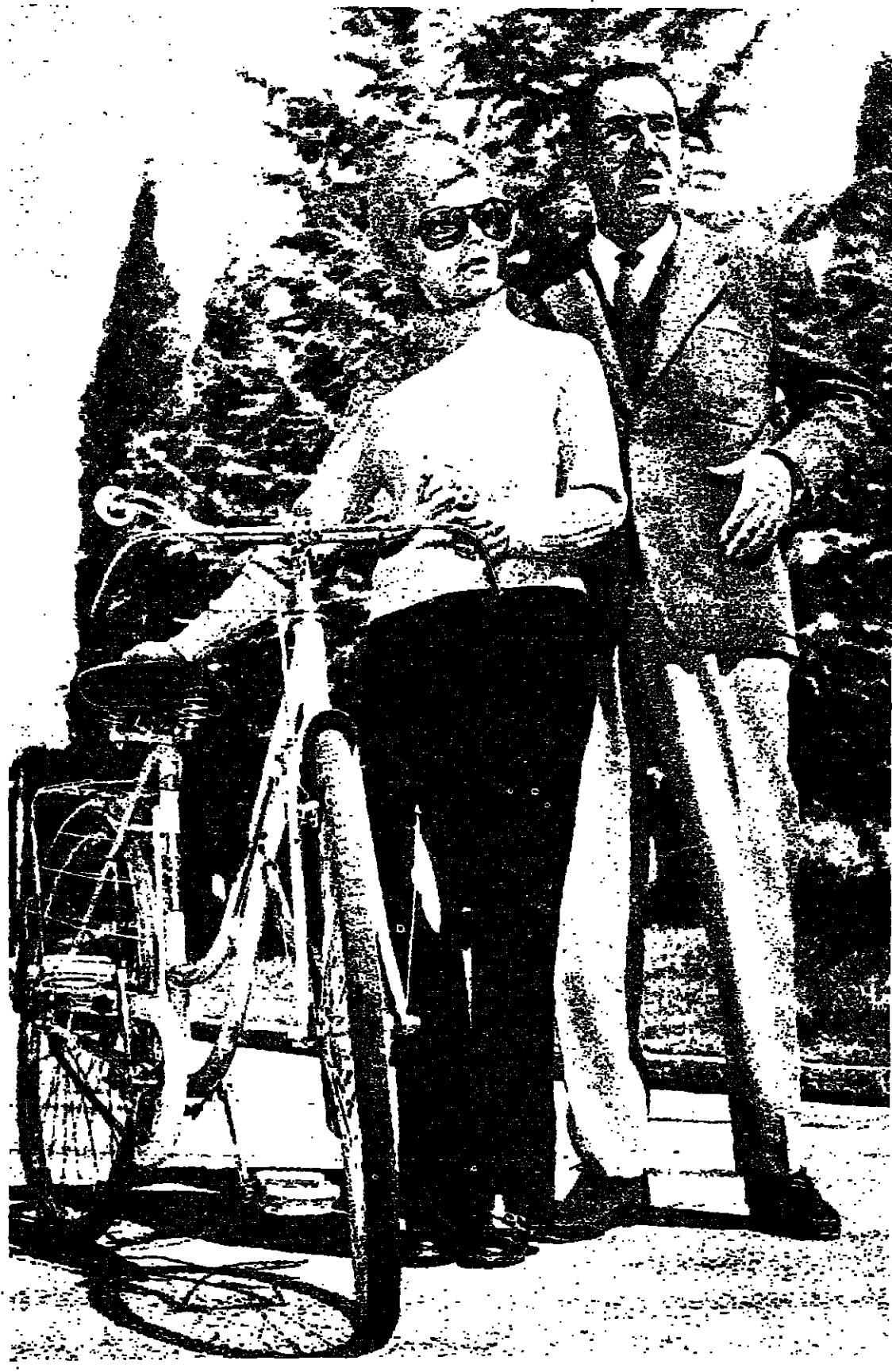
يستخرج الازواج ؟ ريفا . والجنرال بيرون الذي اثر فيه تقم السن ، يحضر هذه الحفلات الغريبة بلباس ريفا المقول مير ايزابيل التي تتخلل دائما « لتشرح » لبيرون ما يريد قوله ريفا . وهكذا جادل على دخول الأرجنتين - كانت اكسبريس - مرغا ، ولكن مسحورا ، حيث اضفى سلامة الحكم .

قد يكون في هذا الكلام بعض بخلقة ، لكنه قد لا يخلو من حقيقة . غير ان ما لم نوردته الصحف الاجنبية يمثل حقيقة اخرى : لقد طالما تصارع ونقالت بين بيروني ونيسر بيروني على بيرون ، او على السلطة من طريق بيرون . وهذا رامن . الكل بأكبره .

وتدخل القدر بصرع زعيم الاتحاد العمالي الأرجنتيني ، ليجعل بيرون مع بيته هو ، لا مع البيين التاريخي ملا ، وقد يساره هو ، وليس ضد يسار الآخرين . انه لم يصب ، بل دخله اول مرة الأرجنتين ، عصف التيارات اليسارية التي كانت تقضي على انصاره في البدء . ولم يجب نظريته التي جعل جشك القتل في استقبله بالخطر بعد مسيرة شبه جامحة لاستقبله ! انذاك لم يعد يجب هذه « القوة » التروتسكية في حربه ، بل أصبح يكرها على القتل بعد ان ضل الرجل الذي مهد لجدده الجديد وسلطته .

ان بيرون ما يزال بيرون الوطني ، المعادي للارجنتين في القضية التي جعل منها ثورة في القارة ، ريفا شكلا . لكنه لا يخلو من حكمة ، وهو يعلم تلميا بان بلادا قنية كلاله . تسحقها الاحكام العسكرية المحيطة بها في حال اقرار الحرية الاشتراكية لها حكما . او حكم الجيش في الأرجنتين ببلاتة .

واختار بيرون . اختار محاربة جيش الثورة الشيوعية . واصبحت الأرجنتين تسمى بين اهلها غريبة ، نظائلا صور اينا القوية والجديدة ، التي يكلمك جنانها اليوفية بن اجل ابعاد شعب الحكم العسكري بها مما ومن كلال بيرون . من الحكم والانتهاك ... لكن راتحة الغلمرة تكفك الأرجنتين بعد مقتل رونتشي . ان بعد اعلان الحرب بين الجنائين ، اللتين قد يتدخل حكم فلان للصل بينهما وبين البلاد في النهاية .



بيرون وزوجته ايزابيل

كان يقبل شيئا في قلوب افراد هذا الاتحاد الثلاثة ملايين .

لم يكن قد مضى على انتخاب بيرون غير ثمان واربعين ساعة ، حتى ملت صانع انتخاب الرئيس وزوجته اخرى ...

وفي القدر ، ذكر المدون البيروني على البيرونية ، اذ قتل زعيم « المدرسة » الاخر ، اترك فرينغ في منزله برصا بيروني - ترونتسكي حول جسده الشب الى جنة .

وقبل رونتشي ، سكتت مجاه سنة زعماء نقليين سواء ، منذ اربع سنوات او خلاها : اوجيستر فاندر ووجوزي ونوسو ، في الطليعة . وقد كاتا على التوالي سلفي رونتشي في قيادة الاتحاد ، وسنعه في الاعتدال في محاربة التطرف اليساري .. في الحزب والانتهاك .

لكن قضية بيرونية مختلفة هذه المرة . وقد تؤدي السلي « سحب » الجنرال الرئيس الى اقصى البيين في تطرفه بمطاردة التروتسكيين . غروتشي لم يكن شاكه عاديا ، كان الرجل الثاني بعد بيرون في سلم مسؤولية المدرسة البيرونية . ورونشي هو الذي ضمن لبيرون العودة من القلعة ، وهو الذي كان وراء الجها - التي اعلنته الى الأرجنتين والسلطة والزعامة بعد ثمان عشرة سنة من التفرق . ووراء الإيهام اليها بوجوب إعادة بيرون رئيسا عوض كاميلا ، عام ١٩٧٢ ... وتكرس ايزابيل « رئيسة » في ظل الجنرال .

« ان تحقق الرقعة الحمراء ايدا في سماء الأرجنتين » - رند قبل موته بليام جوزي رونتشي - كان في تصليه ضد الشيوعية ، تسعده تجربة موسوليني القنابية - الوطنية . غراد السلطة المطلقة الديكتاتورية لبيرون ، حايلا زوجته ، الى حيث يعلم شعب زوجته الاولى وتلامذة تنسيتها . ويندر ما كان القدر قاسيا عليه بالقتل فوق رصيف ، بقدر ما كان هذا القدر عاديا على جمل ايزابيل تعلم في تجسده

بيرون وايزابيلدايان الكلاب











